



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



Emotional Intelligence and Its Relationship with the Cognitive Psychological Outcome for Physical Education Teachers at Al-muthana Education Directorate

Basim Habeeb Yaseen  

Al-Muthana education directorate

Article information

Article history:

Received: 27/10/2022

Accepted: 13/12/2022

Available online: Dec,29,2022

Keywords:

emotional intelligence, psychological cognitive outcome



Abstract

In the beginning, the importance of the study has shown through its attempt to identify and make aware of the emotional intelligence concept and psychological cognitive outcome and to find out the standards of psychological cognitive outcome and the standards of emotional intelligence in addition to finding out the relationship between the two variables. The sample included physical education teachers in the Al-muthana education directorate.

The scales have prepared a part of the research requirements. The steps for preparing the scales included determining the principal paragraphs of the scale, setting up the initial version of the scale, determining the formations of phrases, and the scientific procedures of preparing psychological scales through exploring the opinions of experts as a first step. The study aimed to reveal the nature of the relationship between the psychological cognitive outcome and emotional intelligence among physical education teachers and to know the standards of emotional intelligence in addition to the standards of psychological cognitive outcome. After the statistical analysis, the results showed a positive correlation between psychological cognitive outcome and emotional intelligence among the teachers. the conclusions revealed also that the teachers have high standards of psychological cognitive outcome and high standards of emotional intelligence.



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل المعرفي النفسي لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية المثنى

باسم حبيب ياسين  
وزارة التربية، مديرية تربية المثنى

المخلص

اشتمل البحث على المقدمة وأهمية البحث وفيها تمت الإشارة إلى مفهوم الذكاء الانفعالي والتحصيل المعرفي النفسي لمدرسي التربية الرياضية، وتضمن ايضا تناول مشكلة البحث التي اشارت الى اهمية دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل المعرفي النفسي واعداد مقياس التحصيل المعرفي النفسي، وقد استهدف البحث بناء وتقنين وتطبيق مقياس التحصيل المعرفي النفسي فضلا عن التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل المعرفي النفسي .

و لتحقيق اهداف البحث فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وتمثلت عينة البحث بمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية المثنى البالغ عددهم (93) مدرسا للعام الدراسي (2021-2022) ، كذلك تم بيان الوسائل والأدوات التي استخدمها الباحث للوصول إلى أهداف بحثه والتي تمثلت بمقياسي الذكاء الانفعالي المصمم من قبل " Bar-on&Parker " والتحصيل المعرفي النفسي المعد من قبل الباحث ، وقد تم عرض ومناقشة نتائج الذكاء الانفعالي والتحصيل المعرفي النفسي لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية المثنى ، و توصل الباحث الى النتائج الآتية :

بناء وتطبيق مقياس التحصيل المعرفي النفسي.
وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل المعرفي النفس

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: 2022/10/27
القبول: 2022/12/13
التوفر على الانترنت: 2022/12/29

الكلمات المفتاحية:
الذكاء الانفعالي، التحصيل المعرفي

1) التعريف بالبحث:**1-1 المقدمة وأهمية البحث:**

يعد القياس امراً على جانب كبير من الأهمية في أي علم من العلوم، فجميع العلوم تسعى إلى تطوير أساليب موضوعية دقيقة لقياس الظواهر المتعلقة بها من أجل فهم هذه الظواهر وتفسيرها والتنبؤ بالعلاقات القائمة بين متغيراتها، ومحاولة ضبطها والتحكم بها. ومما لا شك فيه أن الذكاء الانفعالي والتحصيل المعرفي النفسي من المفاهيم التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى أداء مدرس التربية البدنية ويشكلان تحدياً واضحاً للعديد من المدرسين يلقي بظلاله على المدرسين من حيث الانسجام والاختلاط مع الآخرين والتعرض للمواقف والضغوط النفسية المتباينة في الشدة والتأثير وحسن التعامل "معها وصياغة الأهداف السلوكية بالاعتماد على حاجات المتعلمين وخصائصهم والتي يؤدي التفاعل معها إلى تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية وإكساب المتعلمين الخبرات والمعارف" (Aldewan et al., 2022) الأمر الذي يمكن أن يساهم في تحقيق الطموحات التي يسعى إلى تحقيقها مدرس التربية الرياضية من خلال أداءه داخل الفصل الدراسي وخارجه والنتائج المستهدفة، واستناداً إلى ذلك فإن الاهتمام بالجانب النفسي عملية مهمة وضرورية وملحة بالنسبة إلى مدرسي التربية البدنية كونهم يتعاملون مع أهم شرائح المجتمع التي تتمثل بطلبة المدارس في مختلف المراحل الدراسية بالطريقة التي تمكنهم من السيطرة على انفعالاتهم وضبط تصرفاتهم بما يساعد في زيادة ورفع كفاءة الأداء في الفصول الدراسية من خلال تعزيز الثقة بالنفس وتعزيز الشعور بالأمن والاستقرار النفسي، إذ أن الأعداد النفسية الجيدة تهدف إلى مساعدة المدرس في السيطرة على أفكاره وانفعالاته بما يساهم في تحقيق الظروف المناسبة التي يمكن من خلالها الوصول إلى إيجاد الحلول المثالية التي يحتاجها المدرس في عملية التفاعل المتبادل بينهم وبين الآخرين، ولا بد لمدرس التربية البدنية أن يتمتع بمقدار جيد من المعلومات في الجانب النفسي يمكنه من تحقيق الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها داخل المدرسة.

ومما لا شك فيه أن الكثير من المدرسين ومنهم مدرسي التربية البدنية بحاجة إلى المزيد من الاهتمام والدراسة في الجانب النفسي ويفتقدون إلى المعلومات الكافية التي يمكنهم من خلالها التعامل مع الآخرين بطريقة علمية تذلل العقاقيل والمعوقات التي تواجههم كمدرسين في الحقل التربوي وهم على تماس واحتكاك مباشر مع إحدى أهم شرائح المجتمع والتي تتمثل بالطلبة في مختلف المراحل الدراسية، ومما لا شك فيه أن الجانب النفسي يلعب دوراً بارزاً في العملية التربوية، إذ يساهم إلى حد كبير في معالجة المشاكل والمعوقات التي يمكن أن تحدث داخل المدرسة من خلال تشخيصها ومن ثم التعامل معها والحد من انتشارها، لا سيما إذا كان المدرس يتمتع بقدر عالٍ من الذكاء الانفعالي الأمر الذي يمكنه من حسن التعامل مع الأحداث التي تحصل في المدرسة أو خارجها، ويتم ذلك من خلال السيطرة على الانفعالات والتحكم الجيد بها والتي تنعكس إيجاباً على طبيعة العلاقة مع الآخرين، وتكمن أهمية البحث الحالي في بناء وتقنين وتطبيق مقياس التحصيل المعرفي النفسي الذي يعد أحد المفاهيم المهمة والتي ترتبط بشكل مباشر بأداء مدرسي التربية الرياضية والتعرف على مستوى التحصيل المعرفي النفسي، فضلاً عن دراسة العلاقة الارتباطية بين مفهومي الذكاء الانفعالي والتحصيل المعرفي النفسي لمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية المثنى.

2-1 مشكلة البحث:

يتعرض مدرسو التربية البدنية في المدارس المتوسطة والثانوية أثناء عملهم إلى العديد من المشاكل والمعوقات التي تواجههم مع وجود الفوارق الفردية في مدى تأثيرها واختلافها من مدرس إلى آخر يمكن أن تكون تداعياتها سلبية في طبيعة الأداء الذي يقدمه مدرسو التربية البدنية تظهر من خلال التفاعل والتعامل مع الآخرين سواء أكانوا زملائهم المدرسين أو طلبتهم، وإن الاستمرار في تسليط الضوء على هذه المعوقات والمشاكل النفسية وتشخيصها يشكل أهمية كبيرة تحتاج إلى المزيد من الدراسة والبحث والتقصي عن أفضل السبل الكفيلة للحد منها وتجاوزها بما يخدم أداء مدرس التربية الرياضية وتفاعله مع الآخرين داخل المدرسة، ومن خلال عمل الباحث كمدرس لمادة التربية البدنية لسنوات عديدة ولمراحل دراسية مختلفة وجد أن هنالك ضرورة كبيرة لاستيعاب وفهم المدرسين بشكل عام ومدرسو التربية البدنية بالتحديد للمفاهيم النفسية ومنها متغيري الدراسة الحالية المتمثلين بمفهوم الذكاء الانفعالي والتحصيل المعرفي النفسي "وأصبحت عملية التعلم من أهم عمليات التي تصل المعرفة والمعلومة الصحيحة إلى المتعلم مما يساعد على تحفيزه وزيادة رغبته في البحث والتنقيب للوصول إلى المعرفة" (Jurani & Aldewan, 2014)

الأمر الذي يساهم إلى حد بعيد في مساعدة المدرسين في زيادة الوعي والإدراك في الجانب النفسي من خلال القدرة على تشخيص الحالات والمفاهيم النفسية وتفسيرها ومن ثم تجاوز العقبات التي تعترض عملهم ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها وتخطي الآثار السلبية التي تشوب عملهم وأدائهم كمدرسين لمادة التربية الرياضية.

ونظراً لعدم توافر وسيلة لقياس العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل المعرفي النفسي لمدرسي التربية الرياضية تساهم في الوصول إلى الحقائق التي من شأنها الارتقاء بالتحصيل المعرفي النفسي والذكاء الانفعالي للمدرسين وتجاوز نقاط الضعف التي يعانون

منها في هذا الجانب، لذا لجأ الباحث لأجراء هذه الدراسة بهدف بناء وتقنين مقياس التحصيل المعرفي النفسي لمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية المثني فضلا عن التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيري البحث.

3-1 أهداف البحث:

1. بناء وتقنين وتطبيق مقياس التحصيل المعرفي النفسي .
2. التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل المعرفي النفسي.

4-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري:

مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة في مديرية تربية المثني

2-4-1 المجال الزمني:

2022/6/1 - 2021 9/1

3-4-1 المجال المكاني:

المدارس المتوسطة والثانوية في مديرية تربية المثني

5-1 المصطلحات المستخدمة في البحث:

- الذكاء الانفعالي-: هو عبارة عن وعي الشخص بانفعالاته وحسن ادارتها بحيث يكون مصدرا للدافعية لذاته ويمتلك القدرة على التعاطف وحسن ادارة علاقاته مع الآخرين.(Allawi, 2000) .
- التحصيل المعرفي النفسي: هو عبارة عن المعلومات والخبرات المكتسبة في الجانب النفسي التي يمتلكها المدرس والتي من خلالها يمكنه التفاعل مع الآخرين بشكل ايجابي يؤدي بالنتيجة الى تحقيق نتائج متميزة داخل الوسط المدرسي (اجرائي).
- "هو المعرفة التي يحصل عليها الرياضي عن طريق الحواس اولا ثم التحليل العقلي، وهي خاضعة للاختبارات الحسية والعقلية. (Allawi, 2000)

2 اجراءات البحث الميدانية:

1-2 منهج البحث :

فرضت المشكلة على الباحث استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، إذ " يعد المسح واحداً من الاساليب الأساسية في البحوث (Al-Atoum, 2012)

2-2 مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث بمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية المثني للعام الدراسي (2021-2022) البالغ عددهم (186) مدرسا يتوزعون في قطاعات المديرية (المركز، الرميثة، الخضر، الوركاء، الدراجي) ، وقد تمثلت عينة بناء مقياس التحصيل المعرفي النفسي ب(31) مدرسا اي ما نسبته 36 ٪ من مجتمع البحث ، في حين تمثلت عينة التطبيق ب(93) مدرسا ومدرسة مثلوا (93) مدرسة ثانوية، اي ما نسبته 50 ٪ من مجتمع تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، إذ " أن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها تحدد طبيعة العينة التي سيختارها " (14, 40) ، اما عينة البحث الاستطلاعية فقد تمثلت ب (19) مدرسا

3-2 المقاييس المستخدمة في البحث :

1-3-2 مقياس الذكاء الانفعالي :

استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي المصمم من (2000) "Bar-on&Parker" والذي يتألف من (47) فقرة موزعة على 6 ابعاد (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، ادارة الضغوط النفسية، الكفاءة التكيفية، كفاءة المزاج الايجابي العام، كفاءة الانطباع العام) لمعرفة مستويات الذكاء الانفعالي لمدرسي التربية الرياضية في تربية المثني ، إذ يقوم المدرس بالإجابة عن كل العبارات على مقياس

ذو تدرج رباعي حسب مقياس (ليكرت) وهو شبيه بأسلوب الاختيار من متعدد (Multiple choice) ، والدرجة العظمى للمقياس هي (240) درجة على اساس منح الدرجة (1,2,3,4) ، (تنطبق بدرجة عالية ، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق بدرجة متوسطة ، لا تنطبق ابدا) على التوالي في العبارات الايجابية وعكس ذلك في العبارات السلبية ، ملحق. (2)

• الصدق:

من اجل التأكد من صلاحية فقرات مقياس الذكاء الانفعالي، ومدى تمثيل الاهداف التي وضعت من اجلها، تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات التربية وعلم النفس والاختبارات والقياس وعددهم (17) خبيراً، وعلى إثر ذلك تم الغاء (13) فقرات وتعديل بعض الفقرات وابقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من (75%) من اراء المتخصصين اذ "يمكن الاعتماد على موافقة آراء المحكمين بنسبة (75%) في مثل هذا النوع من الصدق" (9، 126) وبذلك أصبح المقياس يتكون من (47) فقرة، ملحق (2) و (3).

جدول (1)
قيمة كا2 والنسبة المئوية لاتفاق المحكمين على فقرات مقياس الذكاء الانفعالي

ت	المتفقين	غير المتفقين	كا2	النسبة المئوية	ت	المتفقين	غير المتفقين	كا2	النسبة المئوية
1	14	3	9,45	82%	25	13	4	9,14	76%
2	14	3	9,45	82%	26	14	3	9,45	82%
3	15	2	9,82	88%	27	15	2	9,82	88%
4	13	4	9,14	76%	28	15	2	9,82	88%
5	15	2	9,82	88%	29	13	4	9,14	76%
6	15	2	9,82	88%	30	15	2	9,82	88%
7	15	2	9,82	88%	31	15	2	9,82	88%
8	15	2	9,82	88%	32	15	2	9,82	88%
9	13	4	9,14	76%	33	15	2	9,82	88%
10	14	3	9,45	82%	34	15	2	9,82	88%
11	13	4	9,14	76%	35	15	2	9,82	88%
12	15	2	9,82	88%	36	14	3	9,45	82%
13	15	2	9,82	88%	37	15	2	9,82	88%
14	15	2	9,82	88%	38	15	2	9,82	88%
15	14	3	9,45	82%	39	13	4	9,14	76%
16	14	3	9,45	82%	40	13	4	9,14	76%
17	15	2	9,82	88%	41	14	3	9,45	82%
18	13	4	9,14	76%	42	15	2	9,82	88%
19	14	3	9,45	82%	43	13	4	9,14	76%
20	15	2	9,82	88%	44	15	2	9,82	88%
21	15	2	9,82	88%	45	13	4	9,14	76%
22	13	4	9,14	76%	46	14	3	9,45	82%
23	14	3	9,45	82%	47	15	2	9,82	88%
24	15	2	9,82	88%					

• التجربة الاستطلاعية :

من اجل ضمان وضوح فقرات المقياس لعينة البحث وللتعرف على الوقت الذي تستغرقه الاجابة على فقرات المقياس وللتعرف على ظروف تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (19) مدرسا، تم تطبيق المقياس بتاريخ 2-1-2021، اتضح نتيجة التجربة ان فقرات المقياس واضحة ولم يواجه الباحث صعوبات مع العينة الاستطلاعية وتبين ان الوقت الذي استغرقته الاجابة يتراوح بين 5-10 دقيقة.

2-3-2 مقياس التحصيل المعرفي النفسي:

لتحقيق اهداف البحث، قام الباحث ببناء وتقنين مقياس التحصيل المعرفي النفسي بين المدرسين وهو مصمم من الباحث ويتألف من (40) عبارة وكل عبارة أتبع بميزان ثلاثي التدرج (نعم، احيانا، لا) وقد تضمن عبارات ايجابية وعبارات سلبية، بحيث يمنح (3-1) للعبارات الايجابية وعكس ذلك في العبارات السلبية، تم عرض المقياس بصيغته الاولى على (17) خبيرا في مجالات علم النفس والاختبارات للتعرف على صلاحية المقياس في قياس الصفة المطلوبة، ملحق. (4)

2-3-3 الاسس العلمية لمقياس التحصيل المعرفي النفسي:

• الصدق:

عند الباحث الى استخدام صدق المحتوى validity content، اذ يعتمد هذا النوع من الصدق على فحص مضمون المقياس فحسا دقيقا، ويعني ذلك مدى جودة تمثيل محتوى المقياس لفئة من المواقف التي يقيسها، اذ يعد المقياس صادقا ان تمثلت تقسيماته وتفرعاته تمثيلا سليما، فالاختبار الصادق هو " الاختبار الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها، ولا يقيس شيئا آخر بدلاً عنها " (Mahjoub, 1998) وقد تحقق هذا الصدق بعد أن تم تحديد مفهوم التحصيل المعرفي النفسي وعرض الفقرات على عدد من المحكمين في مجالات علم النفس الرياضي والاختبارات والقياس لإقرار صلاحية فقرات مقياس التحصيل المعرفي النفسي وبذلك تم قبول الفقرات المرشحة للتطبيق وذلك لحصولها على موافقة المحكمين الجدول (2).

جدول (2)

النسبة المئوية ومربع كاي لآراء الخبراء لمقياس التحصيل المعرفي النفسي

ت	المتفقين	غير المتفقين	2 ك المحسوبة	النسبة المئوية	ت	المتفقين	غير المتفقين	2 ك المحسوبة	النسبة المئوية
1	13	4	9,14	76%	19	14	3	9,45	82%
2	14	3	9,45	82%	20	15	2	9,82	88%
3	15	2	9,82	88%	21	15	2	9,82	88%
4	13	4	9,14	76%	22	13	4	9,14	76%
5	14	3	9,45	82%	23	14	3	9,45	82%
6	15	2	9,82	88%	24	15	2	9,82	88%
7	15	2	9,82	88%	25	13	4	9,14	76%
8	15	2	9,82	88%	26	14	3	9,45	82%
9	13	4	9,14	76%	27	15	2	9,82	88%
10	14	3	9,45	82%	28	15	2	9,82	88%
11	15	2	9,82	88%	29	13	4	9,14	76%
12	15	2	9,82	88%	30	14	3	9,45	82%
13	15	2	9,82	88%	31	15	2	9,82	88%
14	15	2	9,82	88%	32	13	4	9,14	76%
15	13	4	9,14	76%	33	14	3	9,45	82%
16	14	3	9,45	82%	34	15	2	9,82	88%
17	15	2	9,82	88%	35	15	2	9,82	88%
18	13	4	9,14	76%					

- التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية تدريباً عملياً للباحث للوقوف على السلبيات والإيجابيات التي تقابله خلال إجراء الاختبارات، ومن أجل إعطاء صورة واضحة ودقيقة عن مفردات المقياس المرشح للتطبيق في ضوء مشكلة البحث وبعد تحديد عينة البحث تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2021/ 1 /4) على عينة مكونة من (19) مدرسا من مدرسي المدارس الثانوية في مديرية تربية المثني تم استبعادهم من عينة العمل الرئيسة.

- الثبات:

لجأ الباحث لتحقيق ثبات المقياس لاستخراج معامل الارتباط لنتائج الاختبارين الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)، وقد اعتمد الباحث على بيانات عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (19) مدرسا، وعند احتساب معامل الثبات لمقياس التحصيل المعرفي النفسي تبين أنها تبلغ (0,87)، وهذا يعني بان المقياس المرشح للتطبيق والمتعلق بقياس التحصيل المعرفي النفسي لمدرسي التربية الرياضية في تربية المثني يمكن الاعتماد عليه نظراً لتمتعته بثبات عالٍ.

- القدرة التمييزية:

لتحديد إمكانية قبول أو رفض الفقرة في ضوء معامل تمييزها وضع (أيبل) كما ذكر محمد السيد علي (Al-Sayed Ali, 2011) مجموعة من القواعد اتبعها الباحث لإيجاد معامل تميز كل فقرة، والجدول (3) يظهر الفقرات المحذوفة لمقياس التحصيل المعرفي النفسي وعددها (5) فقرات حصلت على معامل تميز دون 0,19 .

جدول (3)

معامل التمييز لفقرات مقياس التحصيل المعرفي النفسي

ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز
1	0.44	9	0.40	17	0.30	25	0.38	33	0.16
2	0.13	10	0.42	18	0.40	26	0.44	34	0.13
3	0.37	11	0.61	19	0.51	27	0.51	35	0.30
4	0.61	12	0.37	20	0.47	28	0.49	36	0.40
5	0.51	13	0.49	21	0.72	29	0.11	37	0.64
6	0.64	14	0.73	22	0.18	30	0.73	38	0.61
7	0.73	15	0.81	23	0.37	31	0.40	39	0.37
8	0.48	16	0.66	24	0.49	32	0.63	40	0.49

- الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التحصيل المعرفي النفسي:

لتحقيق الاتساق الداخلي قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين الفقرة وفقرات محاور المقياس، وقد توصل للنتائج التي يوضحها الجدول (4)

جدول (4)
معامل ارتباط الفقرة والمحور الذي تنتمي اليه لمقياس التحصيل المعرفي النفسي

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0.64	28	0.68	19	0.62	10	0.66	1
0.68	29	0.70	20	0.60	11	0.63	2
0.64	30	0.63	21	0.64	12	0.63	3
0.65	31	0.63	22	0.69	13	0.59	4
0.61	32	0.71	23	0.60	14	0.68	5
0.63	33	0.64	24	0.63	15	0.60	6
0.62	34	0.61	25	0.65	16	0.64	7
0.70	35	0.60	26	0.62	17	0.61	8
		0.64	27	0.61	18	0.63	9

4-2 الدراسة الرئيسة:

قام الباحث بتطبيق الدراسة الرئيسة على عينة البحث المتمثلة بمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية المثنى في الفترة المحصورة بين (2021/2/1) - (2021/2/5)، ومن ثم تم استلام الاستمارات وتفرغها، وقد تم إدخال البيانات في استمارات خاصة وتهيئتها للعملية الإحصائية لتحقيق أهداف البحث وتحليلها ومناقشتها لاحقاً.

5-2 الوسائل الإحصائية:

1. الوسط الحسابي
2. معامل الارتباط البسيط لبيرسون
3. النسبة المئوية
4. مربع كاي
5. الانحراف المعياري

3 عرض النتائج ومناقشتها:

في الفصل الرابع من البحث يتم عرض نتائج البحث ومناقشتها على ضوء الاهداف التي وضعها الباحث، وللتعرف على الذكاء الانفعالي لأفراد عينة البحث، لجأ الباحث الى استخدام العمليات الإحصائية لاستخراج المتوسط الحسابي لمقياس الذكاء الانفعالي الذي بلغ (84.5) والانحراف المعياري ومقداره (8.2)، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (79.3)، وقد استخدم الباحث اختبار (t test) لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطين، وتبين بعد التحليل الإحصائي ان القيمة الناتجة هي (1.966) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.875) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (92)، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)
القيمة الناتجة والجدولية ودلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لمقياس الذكاء الانفعالي

مستوى الدلالة	القيمة الناتجة		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
0.05						
دال	1.875	1.966	8.2	84.5	79.3	93

يفسر الباحث النتائج المذكورة في الجدول (5) الى ان مستوى الذكاء الانفعالي لعينة البحث المتمثلة بمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية المثنى ذات دلالة احصائية تشير الى ان عينة البحث تتمتع بقدر عال من الذكاء الانفعالي، وتفسر هذه النتيجة يعود الى اسباب عديدة ابرزها تفهم هذه الفئة من المجتمع لأنفسهم وفهم الآخرين حسب المواقف المختلفة وامتلاكهم المقدرة العالية في

التحكم والسيطرة على مشاعرهم وعواطفهم وهم ايضا اكثر قدرة من الاخرين في التفاعل وادارة الامور بحكمة واستخدام مهارات الذكاء الانفعالي , الامر الذي يساهم الى حد بعيد في تمكنهم من ايجاد الحلول المناسبة وابعاد الخيارات الخاطئة للمشكلات التي يمكن ان تواجههم في عملهم كمدرسين للتربية الرياضية يتعاملون مع اهم فئات المجتمع والتي تتمثل بطلبة المدارس في المراحل المختلفة، ويعزى ذلك الى مستوى المؤهلات التي يمتلكونها والخلفية العلمية التي تساهم حتما في الارتقاء بمستوى تفاعل المدرس مع الاخرين لا سيما لاعبي الفرق المدرسية بمختلف فعاليتها التي يمارسها الطلبة في مدارسهم ، وبناء على النتائج المذكورة انفا فان نتائج الدراسة تتفق مع نتائج دراسة العلوان (Al-alwan, 2011) التي تشير الى ان عينة البحث تتمتع بقدر عال من الذكاء الانفعالي.

اما ما يتعلق بالتحصيل المعرفي النفسي لمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية المثنى ، فقد استخدم الباحث مقياس التحصيل المعرفي النفسي المكون من (35) فقرة على افراد عينة البحث البالغة (93) مدرسا، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمقياس (77.2) بانحراف معياري مقداره (8.6)، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (72.2)، واستخدم الباحث الاختبار التائي (t test) لعينة واحدة لاختبار الفرق بين المتوسطين، وتبين ان القيمة التائية التي بلغت (2.673) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.654) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (92) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

القيمة التائية والجدولية ودلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لمقياس التحصيل المعرفي النفسي

العينه	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
93	72.2	77.2	8.6	2.673	1.654	دال

يفسر الباحث النتائج المذكورة اعلاه الى ان التحصيل المعرفي النفسي لمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية المثنى بمستوى جيد وان المدرسين يمتلكون جانب معرفي نفسي ومعلومات نفسية جيدة , ويتضح ذلك من خلال الافاق الواسعة التي يمتلكها المدرسون في ادراك المواقف المختلفة وتفهمهم للحالات التي يمكن ان يتعرض لها اللاعبين في المدرسة او اثناء اداء الفعاليات الرياضية التي تنظمها مديرية النشاط الرياضي وذلك من خلال زيادة ثقة اللاعبين بأنفسهم وتنمية دوافعهم الذاتية، فالجانب المعرفي يعد مصدرا متعددًا للمناخ الفكرية التي تعكس الكفاءة الذهنية والاقتدار النفسي الذي يشير بشكل واضح الى وجود حالة من الاستقرار والتشخيص الايجابي لاي اسلوب من اساليب المعرفة الذي يؤدي بدوره الى خلق حالة من الاستعداد النفسي لدى الافراد، فضلا عن امكانية المدرس في مواجهة المشاكل والازمات النفسية والسيطرة والادراك بما يجب ان يكون او ما يجب ان يصل اليه من حلول تساعد المدرس على حسن تحليل المواقف المختلفة ومواجهة متطلباتها والاسراع في تنفيذها اثناء اداء الفعاليات الرياضية، ومدرسي التربية الرياضية بما يمتلكونه من قدر لا بأس به من معلومات في مجال علم النفس يمكنهم التعامل بشكل ايجابي في تذليل المعوقات التي تواجههم والتحديات الذي يمكن ان يفرض نفسه نتيجة للتحوّل المتسارع في طبيعة الحياة اليومية المعاصرة التي تشوبها الكثير من المشاهد السلبية على مختلف الاصعدة ومنها ما يتعلق بطبيعة الحياة المدرسية التي تراجعت نتيجة لأسباب عديدة .

وبهدف التحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل المعرفي النفسي لمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية المثنى استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل المعرفي النفسي لأفراد عينة البحث البالغة (93) لاعبا، فقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين، اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (1,254) وهو أكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0.312) بمستوى دلالة مقداره (0.05) ودرجة حرية(92)

يفسر الباحث النتائج المذكورة اعلاه الى ان العلاقة بين متغيري الدراسة الذكاء الانفعالي والتحصيل المعرفي النفسي هي علاقة ايجابية وهي علاقة طردية في الوقت ذاته , وهي نتيجة طبيعية للعلاقة المعنوية بين المتغيرين ولها دلالات عديدة تشير الى اهمية التحصيل المعرفي النفسي في تهيئة واعداد المدرسين بما يمكنهم في معالجة الحالات النفسية المرتبطة بالآخرين الذين هم على تماس مباشر مع المدرسين وابرزهم الطلبة من خلال المردودات الايجابية للتحصيل المعرفي النفسي الذي يعكس اتساع وعمق المعرفة الاساسية او البناء المعرفي للفرد والتفاعل المتميز وادارة وضبط المشاعر , ولذلك فان المدرس الذي يتمتع بقدر جيد من التحصيل المعرفي النفسي هو اكثر قدرة من غيره على تجاوز التحديات التي تواجهه كمدرس للتربية الرياضية ممن لا يتمتعون بمثل هذه المؤهلات (qualifications), الامر الذي يجعله قادرا على التعامل بشكل علمي على تحديد او تشخيص مسببات التحديات والازمات النفسية

التي يمكن ان تحدث , ومن ثم العمل الحثيث على تجاوزها , وقد اتفقت الدراسة مع دراسة العلوان (Al-alwan, 2011) في وجود علاقة ايجابية بين متغيري الدراسة .

4 الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

1. بناء وتطبيق مقياس التحصيل المعرفي النفسي.
2. وجود علاقة طردية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل المعرفي.

2-4 التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام بالإعداد النفسي لمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية المثنى من خلال اقامة وتنظيم الدورات والبرامج العلمية التي تهتم بدراسة الجوانب النفسية لمدرسي التربية الرياضية .
2. ضرورة اهتمام مدرسي التربية الرياضية بالجانب النفسي وتنميته وتطويره من خلال الاطلاع على الكتب والمؤلفات التي تتناول مواضيع علم النفس الرياضي.
3. الاهتمام بالمدرسين الجدد الذين لا يمتلكون خبرة طويلة من خلال متابعة اداءهم وتسلط الضوء على نقاط الضعف في الجانب النفسي التي ربما تشوب ممارساتهم التدريسية نتيجة فقدان عنصر الخبرة.
4. ضرورة الاهتمام بأجراء الدراسات والبحوث في مجال علم النفس الرياضي التي تسلط الضوء على الممارسات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية.
5. اجراء دراسة مماثلة تشمل عينات اخرى (معلمي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية).
6. إجراء المزيد من الدراسات النفسية وخاصة ما يتعلق منها بمفهوم الذكاء الانفعالي والتحصيل المعرفي النفسي بين المدرسين في مدارس مديرية تربية المثنى.

References

- Al-alwan, A. (2011). Emotional intelligence and its relationship to social skills and attachment styles among university students in light of the variables of specialization and gender. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 7(2).
- Al-Atoum, 3. Adnan. (2012). *Cognitive Psychology*. Dar Al Masirah.
- Aldewan, L. H., Noori, A. B., & Oda, M. J. (2022). The influence of the rofini model on learning some basic skills and sensory perceptions in the game of female tennis. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 32(1), 16–27. <https://doi.org/https://doi.org/10.55998/jsrse.v32i1.285>
- Allawi, M. (2000). *Measurement in physical education and sports psychology*.
- Al-Sayed Ali, M. (2011). *Encyclopedia of educational terms*. Dar Al Masirah.
- Jurani, A. M., & Aldewan, L. H. (2014). A measure of the design collection of cognitive shooting air rifle. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 39, 412–431. <https://www.iasj.net/iasj/article/103710>
- Mahjoub, W. (1998). *Scientific Research Methods and Methods* (2nd ed.). Dar Al-Hikma for Printing and Publishing.

ملحق (2)

مقياس الذكاء الانفعالي بصيغته الاولى

ت	الفقرة	درجة عالية	درجة كبيرة	درجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	استمتع بالتسلية				
2	اجيد فهم مشاعر الاخرين				
3	لدي القدرة على تهدئة نفسي				
4	اشعر باني منفعل				
5	اهتم بما يحل للآخرين				
6	من الصعب علي السيطرة علي اعصابي				
7	من السهل علي اخبار الناس بمشاعري				
8	اتقبل كل من التقى به				
9	اشعر بالثقة بنفسى				
10	اتفهم كيف يشعر الآخرون				
11	لا اتمكن من المحافظة علي هدوئى				
12	استعمل طرائق مختلفة لتفهم الآخرين				
13	اعتقد بان الاشياء التي سانجزها مرضية				
14	لدي القدرة علي احترام الآخرين				
15	انزعج بشكل مبالغ به في بعض الامور				
16	من السهل علي فهم اشياء جديدة				
17	استطيع التحدث بسهولة عن مشاعري				
18	افكر في اي شخص افكار ايجابية				
19	لدي امل بما هو افضل				
20	الحصول علي الاصدقاء امر مهم				
21	اتشاجر مع الناس				
22	باستطاعتي فهم الاسئلة الصعبة				
23	احب ان ابتسم				
24	احاول ان اثير مشاعر الآخرين				
25	اتفهم المشكلة حتي اتمكن من حلها				
26	انا عصبي				
27	لا شيء يزعجني				
28	من الصعب التحدث عن مشاعري الداخلية				
29	اعلم ان الامور ستصبح علي ما يرام				
30	اجيب علي الاسئلة الصعبة				
31	اصف مشاعري بسهولة				
32	اعرف كيف اقضي اوقاتا جيدة				
33	علي قول الحقيقة				
34	اجيب علي الاسئلة الصعبة بطريقة جيدة				
35	اغضب بسرعة				
36	احب ان اعمل من اجل الآخرين				

37	لا اشعر بسعادة كبيرة			
38	استخدم بسهولة طرق مختلفة لحل المشكلات			
39	احتاج الى الكثير من الوقت حتى اغضب			
40	اعتقد اني الافضل مقارنة مع غيري			
41	من السهل على البوح بمشاعري			
42	مشاعري جيدة اتجاه نفسي			
43	اشعر بالاستياء عندما تسيء تصرفاتي للآخرين			
44	عندما اغضب ابقى لفترة طويلة			
45	عندما اغضب من احد ابق هكذا لفترة طويلة			
46	اجيد حل المشكلات			
47	يصعب علي الانتظار في الدور			
48	اكون اصدقاء بسهولة			
49	احب اصدقائي			
50	انا سعيد بنوعية شخصيتي			
51	استمتع بالاشياء التي اصنعها			
52	عندما اغضب اتصرف دون تفكير			
53	ليس لدي ايام سنة			
54	اغضب بسرعة			
55	اعرف ما اذا مان صديقي سعيد			
56	احب شكلي			
57	اعرف متى يكون الآخرون غير سعداء			
58	انا راضي على الشكل الذي ابدو عليه			
59	لا اتهرب من الامور الصعبة			
60	اتجاوز عن اخطاء غيري بسهولة			

ملحق (3)

الصيغة النهائية لمقياس الذكاء الانفعالي

ت	الفقرة	درجة عالية	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
1	استمتع بالتسلية				
2	اجيد فهم مشاعر الاخرين				
3	لدي القدرة على تهدئة نفسي				
4	اشعر بانني منفعل				
5	اهتم بما يحل للآخرين				
6	من الصعب علي السيطرة على اعصابي				
7	من السهل على اخبار الناس بمشاعري				
8	اتقبل كل من التقى به				
9	اشعر بالثقة بنفسي				
10	اتفهم كيف يشعر الآخرون				
11	لا اتمكن من المحافظة على هدوئي				
12	استعمل طرائق مختلفة لتفهم الآخرين				
13	اعتقد بان الاشياء التي سانجزها مرضية				
14	لدي القدرة على احترام الآخرين				
15	انزعج بشكل مبالغ به في بعض الامور				
16	من السهل علي فهم اشياء جديدة				
17	استطيع التحدث بسهولة عن مشاعري				
18	افكر في اي شخص افكار ايجابية				
19	لدي امل بما هو افضل				
20	الحصول على الاصدقاء امر مهم				
21	اتشاجر مع الناس				
22	باستطاعتي فهم الاسئلة الصعبة				
23	احب ان ابتسم				
24	احاول ان اثير مشاعر الآخرين				
25	اتفهم المشكلة حتى اتمكن من حلها				
26	انا عصبي				
27	لا شيء يزعجني				
28	من الصعب التحدث عن مشاعري الداخلية				
29	اعلم ان الامور ستصبح علي ما يرام				
30	اجيب علي الاسئلة الصعبة				
31	اصف مشاعري بسهولة				
32	اعرف كيف اقضي اوقاتي جيدة				
33	علي قول الحقيقة				
34	اجيب علي الاسئلة الصعبة بطريقة جيدة				
35	اغضب بسرعة				

				احب ان اعمل من اجل الاخرين	36
				لا اشعر بسعادة كبيرة	37
				استخدم بسهولة طرق مختلفة لحل المشكلات	38
				احتاج الى الكثير من الوقت حتى اغضب	39
				اعتقد اني الافضل مقارنة مع غيري	40
				من السهل على البوح بمشاعري	41
				مشاعري جيدة اتجاه نفسي	42
				اشعر بالاستياء عندما تسيء تصرفاتي للآخرين	43
				عندما اغضب ابقى لفترة طويلة	44
				سعيد بشخصيتي	45
				اجيد حل المشكلات	46
				يصعب على الانتظار في الدور	47

ملحق (4)

مقياس التحصيل المعرفي النفسي بالصيغة الأولية

ت	العبارة	نعم	احيانا	لا
1	ليس من الضروري تعنيف النفس عند ارتكاب الاخطاء			
2	عندما تسوء الامور اثناء التنافس فان ذلك لا يسبب القلق والارتباك			
3	من الضروري ان يشعر المدرس بالقلق على اداءه			
4	للمظهر الخارجي دور كبير في رؤية المدرس لنفسه			
5	القدرة الرياضية مهمة بالنسبة للمدرس			
6	يشعر الناس بالرضا عن قدراتهم البدنية			
7	يكون اداء المدرس افضل عندما يمتلك دافعية عالية			
8	للدافعية دور معنوي في القيادة			
9	المدرس الذي يمتلك الدافعية لا يخشى الاخرين			
10	يقلقني فقدان الدافعية			
11	تساعدني الدافعية في التحكم في انفعالاتي			
12	تساعدني الدافعية في زيادة المجهود والتفاعل مع الاخرين			
13	يجب على المدرس تحقيق الانسجام مع طلبته بعيدا عن النتائج المتحققة			
14	من المهم للمدرس ان يتعامل مع لاعبيه بعناد			
15	ان التدريس بالنسبة لمدرس التربية البدنية هي مجرد وظيفة			
16	ليست هناك علاقة متبادلة بين انفعال المدرس وتحكمه بلاعبيه			
17	يجب ان يكون المدرس صادقا في قراراته			
18	يجب ان لا يهتم كثيرا للضغوط المسلطة من الاخرين			
19	يجب ان يتمتع المدرس بفلسفة خاصة			
20	لا علاقة للمدرس في علاج المشاكل النفسية التي يعاني منها لاعبيه			
21	من الضرورة بمكان ان يراعي المدرس قدرات لاعبيه			
22	الانهك العقلي هو احد اعراض الاحتراق النفسي			
23	اتعامل مع اللاعبين بحدية			
24	الصراخ وكيل الشتائم مظهر من مظاهر احتراق المدرس			
25	اللامبالاة والركون الى الاسترخاء هي بوادر لاحتراق المدرس			
26	التوتر اثناء المنافسات حالة طبيعية			
27	من الضروري خضوع اللاعبين لاختبارات نفسية تحدد مواصفاتهم			
28	لمعرفة الجوانب النفسية دور مهم في الاعداد النفسي			
29	من المهم اتباع الاساليب العلمية في تنمية قدرات اللاعبين			
30	لا يوجد فرق بين الضغط النفسي والقلق			
31	الضغط النفسي يشنت التفكير بين العمل والانجاز			
32	يجب ان تتناسب الاهداف مع قدرات اللاعبين			
33	مفهوم الضغط النفسي هو ذاته في علم وظائف الاعضاء			
34	الاستجابة للضغط النفسي تعني فهم الموقف قبل ان يصبح اكثر اثارة			
35	الضغط النفسي لا يرتبط باهمية المواقف التي يتعرض لها المدرس			
36	للسمات الارادية دور كبير في الاعداد النفسي			
37	من الضرورة بمكان اللجوء لاتخاذ القرارات الصارمة عند حصول المشكلات			
38	ليست لدي مشكلة في اللجوء لاتخاذ قرارات ارتجالية			
39	الانهك العقلي هو اولى مراحل الاحتراق النفسي			
40	ليس من الضروري تطوير قدرات اللاعبين			

ملحق (2)

مقياس التحصيل المعرفي النفسي بصيغته النهائية

ت	العبارة	نعم	احيانا	لا
1	ليس من الضروري تعنيف النفس عند ارتكاب الاخطاء			
2	عندما تسوء الامور اثناء التنافس فان ذلك لا يسبب القلق والارتباك			
3	من الضروري ان يشعر المدرس بالقلق على اداءه			
4	للمظهر الخارجي دور كبير في رؤية المدرس لنفسه			
5	القدرة الرياضية مهمة بالنسبة للمدرس			
6	يشعر الناس بالرضا عن قدراتهم البدنية			
7	يكون اداء المدرس افضل عندما يمتلك دافعية عالية			
8	للدافعية دور معنوي في القيادة			
9	المدرس الذي يمتلك الدافعية لا يخشى الاخرين			
10	يقلقني فقدان الدافعية			
11	تساعدني الدافعية في التحكم في انفعالاتي			
12	تساعدني الدافعية في زيادة المجهود والتفاعل مع الاخرين			
13	يجب على المدرس تحقيق الانسجام مع طلبته بعيدا عن النتائج المتحققة			
14	من الهم للمدرس ان يتعامل مع لاعبيه بعناد			
15	ان التدريس بالنسبة لمدرس التربية البدنية هي مجرد وظيفة			
16	ليست هناك علاقة متبادلة بين انفعال المدرس وتحكمه بلاعبيه			
17	يجب ان يكون المدرس صادقا في قراراته			
18	يجب ان لا يهتم كثيرا للضغوط المسلطة من الاخرين			
19	يجب ان يتمتع المدرس بفلسفة خاصة			
20	لا علاقة للمدرس في علاج المشاكل النفسية التي يعاني منها لاعبيه			
21	من الضرورة بمكان ان يراعي المدرس قدرات لاعبيه			
22	الانهك العقلي هو احد اعراض الاحتراق النفسي			
23	الانهك العقلي هو اولى مراحل الاحتراق النفسي			
24	الصراخ وكيل الشتم مظهر من مظاهر احتراق المدرس			
25	اللامبالاة والركون الى الاسترخاء هي بوادر لاحتراق المدرس			
26	ليس من الضروري تطوير قدرات اللاعبين			
27	من الضروري خضوع اللاعبين لاختبارات نفسية تحدد مواصفاتهم			
28	لمعرفة الجوانب النفسية دور مهم في الاعداد النفسي			
29	للسمات الارادية دور كبير في الاعداد النفسي			
30	لا يود فرق بين الضغط النفسي والقلق			
31	الضغط النفسي يشنت التفكير بين العمل والانجاز			
32	يجب ان تتناسب الاهداف مع قدرات اللاعبين			
33	مفهوم الضغط النفسي هو ذاته في علم وظائف الاعضاء			
34	الاستجابة للضغط النفسي تعني فهم الموقف قبل ان يصبح اكثر اثارة			
35	الضغط النفسي لا يرتبط باهمية المواقف التي يتعرض لها المدرس			